M.S.A.R
مجلة دراسات وبحوث إعلامية
Journal of Media Studies and Research
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الاعلام بالجامعة العراقية
ISSN: 2308 - 0728

Prof.Dr. HAFEDH YASEEN HAMEED
E-Mail :
dr.hafid.yassen@gmail.com
Phone Number :
07803465424

Sarmad Qaiss Thanoon nayef
E-Mail :
sar20a5002@uoanbar.edu.iq
Phone Number :
07808912802

Master student / Anbar University / College of Arts / Department of Mass Communication

Keywords:

- **Cyber bullying .**
- **Social networking sites .**
- **Violence .**
- **University students.**

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received : 1 / 2 /2023
Accepted : 22 / 2 /2023
Available Online : 16 / 3 /2023

CYBER BULLYING THROUGH SOCIAL NETWORKING SITES AND ITS RELATIONSHIP TO VIOLENCE AMONG UNIVERSITY STUDENTS

afield study on Iraqi university students

A B S T R A C T

The problem of the research was represented by a main question about the extent of the phenomenon of bullying among Iraqi university students and its relationship to their level of violence.

The research sample consisted of (406) Iraqi university students who are continuing their studies, and the research was based on the survey method, and the questionnaire was adopted as a method and tool for data collection. The results showed that there is a statistically significant correlation between cyber bullying and the violence resulting from it according to gender (male, female) in favor of males, and there is a statistically significant correlation according to the social type (civilian, conservative) in favor of civil society. In addition, there is a statistically significant correlation it according to the income level (low, medium, high) in favor of low-income people.

© 2021 M.S.A.R, College of Media | The Iraqia University

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعنف لدى طلبة الجامعات

دراسة ميدانية على طلبة الجامعات العراقية

أ.د حافظ ياسين الهيتي
الإيميل :
dr.hafid.yassen@gmail.com
رقم الهاتف :
٠٧٨٣٠٤٦٥٤٢٤

سرمد قيس ذنون نايف
الإيميل :
sar20a5002@uoanbar.edu.iq

رقم الهاتف :
٠٧٨٠٨٩١٢٨٠٢

عنوان عمل الباحثة:
طالب ماجستير/ جامعة الانبار / كلية الآداب / قسم الاعلام

الكلمات المفتاحية:

- التنمر الإلكتروني .
- مواقع التواصل الاجتماعي .
- العنف .
- طلبة الجامعات.

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ١ / ٢ / ٢٠٢٣
القبول : ٢٢ / ٢ / ٢٠٢٣
التوفر على الانترنت: ١٦/٣/ ٢٠٢٣

المستخلص

تمثلت مشكلة البحث بتساؤل رئيس عن حجم ظاهرة التنمر لدى طلبة الجامعة العراقيين وعلاقته بمستوى العنف لديهم، وهدف البحث الى التعرف على مدى تعرض الطلبة للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى العنف لدى طلبة الجامعة المتعرضين له، وتكونت عينة البحث من (٤٠٦) من طلبة الجامعة العراقيين المستمرين بالدراسة، واستند البحث على المنهج المسحي واعتمد الاستبيان اسلوباً واداة لجمع البيانات، وتوصل البحث الى نتائج أهمها: ان نسبة المتعرضين للتنمر الإلكتروني من اجمالي عينة الدراسة ومن كلا الجامعتين بلغت (٤٩.٥%)، واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التنمر الإلكتروني والعنف الناتج عنه بحسب نوع الجنس(ذكر، انثى) لصالح الذكور، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التنمر الإلكتروني والعنف الناتج عنه بحسب نوع الاجتماعي(مدني، محافظ) لصالح المجتمع المدني، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التنمر الإلكتروني والعنف الناتج عنه بحسب مستوى الدخل(منخفض، متوسط، مرتفع) لصالح منخفضي الدخل.

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

المقدمة : التنمر شكل من اشكال السلوك العدواني يقوم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر منشورات او كتابة تعليقات تسبب النكد للضحية وتتسم مواقع التواصل الاجتماعي بالانتشار والانفتاح الهائل جعل فرصة التخفي متاحة للمتنمر مما يمكنه من إلحاق الأذى المتكرر بالضحايا دون خشية من العقاب.

ومن هنا تأتي اهمية دراسة هذا الموضوع والتوصل الى نتائج علمية بشأنه وتحديد حجم الظاهرة وعلاقتها بالعنف وابعادها السلوكية المختلفة.

وقد كان لطبيعة تخصص الباحث في ميدان الإعلام ورصده المتكرر لهذه الظاهرة في المحيط الذي يعيشه بوصفه طالباً جامعياً أثراً اساسياً في اختيار الموضوع وسبر أغواره أملا في تقديم رؤية صحيحة عن اسباب الظاهرة وتأثيراتها المختلفة.

وقد اشارت جهود الباحثين في هذا الميدان على صعيد الدراسات العربية والاجنبية الى العوامل والاسباب الموجبة لانتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني، واوضحت هذه الدراسات الى وجود علاقة إرتباطية بين التنمر الإلكتروني والسلوك العنيف الناتج عنه مما يهدد كيان المجتمعات ويؤثر بشكل فعلي ومباشر على التماسك المجتمعي والسلم الأمني بصورة مختلفة.

وقد ركزت هذه الدراسات على التفسيرات الاجتماعية لظاهرة التنمر الإلكتروني، وركزت دراسات اخرى على التفسيرات النفسية للظاهرة، وتناولت دراسات اخرى دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في انتشار الظاهرة، اما دراستنا فقد تناولت هذه الجوانب المختلفة مجتمعةً، والعلاقة ما بين التنمر الإلكتروني وسلوك العنف، كما انها تناولت الظاهرة من زاوية جديدة وجانب أخر هو الجانب الاعلامي وهو جانب مهم جداً كون الظاهرة اصلا ظاهرة اعلامية وان ادواتها ووسائلها اعلامية بالدرجة الأولى.

يتألف البحث من ثلاثة مباحث يتضمن المبحث الاول(مفهوم وسمات وطرق التنمر الإلكتروني) والمبحث الثاني يتضمن (مفهوم وتعريف العنف وانواعه وعلاقته بالتنمر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي) بينما يتضمن المبحث الثالث (الدراسة الميدانية ثم خاتمة البحث التي تتضمن نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات).

المبحث الاول : منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث

تعد مشكلة البحث هي بداية الانطلاقة للعملية البحثية، ويمكن تعريف مشكلة البحث "بأنها عبارة عن حاجة لم تشبع أو موقف أو فكرة أو مفهوم يحتاج إلى توضيح ودراسة علمية بحاجة إلى استقصاء لذلك فإن المشكلة البحثية من الواجب أن تتميز بالجديد الدقيق وأن تكون قابلة للبحث والدراسة" [1].

ان مشكلة البحث تتعلق بظاهرة التنمر الإلكتروني وعلاقتها بمستوى العنف لدى طلبة الجامعة، ويمكن ايجاز مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي الآتي: ما حجم ظاهرة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وما طبيعة علاقته العنف لدى طلبة الجامعة العراقيين؟

ثانياً: اهمية البحث

تنبع أهمية البحث هذه من اهمية الموضوع الذي تتناوله فهو من الموضوعات الحديثة ذات الأهمية الكبيرة والتي نتجت عن تطور وسائل الاتصال الرقمية، والبحث يمثل اضافة معرفية (علمية) بموضوع التنمر الإلكتروني وهو من الموضوعات المطروحة بصورة كبيرة في الآونة الاخيرة على مستوى الكثير من النقاشات الدولية والإقليمية والمحلية، اما الاهمية التطبيقية فالبحث يشخص حجم ظاهرة التنمر الإلكتروني ومدى انتشاره، وتسليط الضوء على فاعلية وسائل الإعلام الرقمية في نشر التنمر الإلكتروني وانعكاسه على مستوى العنف لدى الطلبة الجامعة في بيئة إعلامية افتراضية لا يمكن السيطرة عليها.

ثالثاً: اهداف البحث

([1])محمد الفاتح حمدي، سميرة سطوطاح، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال وطريقة اعداد البحوث(الاردن: دار الحامد للنشر والتوزيع،٢٠١٩م)، ص٢٢.

ترتبط اهداف البحث وأبعادها ارتباطاً مباشراً بمشكلة البحث وفروضه، فما تم صياغته في تساؤلات المشكلة وفروضها يتم تحويله الى اهداف مصاغة بشكل دقيق، ويمكن قياسها وتحقيقها في حدود القيود الزمانية والمكانية وقيود المجتمع والعينات المتعلقة بالدراسة[١].

يهدف البحث الى التعرف على ابرز اشكال التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، واستكشاف علاقة التنمر الإلكتروني بمستوى العنف لدى طلبة الجامعة العراقيين.

رابعاً: مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع بحثنا بطلبة الجامعة العراقيين المنتظمين بالدراسة من حملة شهادة البكالوريوس وتكونت عينة البحث من (٤٠٦) طالب وطالبة من الجامعة العراقية في العاصمة بغداد، وجامعة الانبار في محافظة الانبار ولكلا الجنسين بنسبة تمثل ٨% من مجموع المجتمع الكلي للبحث، واستخدم الباحث اسلوب العينة العشوائية الطبقية، وتم تحديد العدد والحجم وفق نسبة عدد طلبة الجامعتين من المجموع الكلي، ووفق نسبة الذكور والإناث داخل كل جامعة.

خامساً: مجالات وحدود البحث

١- **الحدود المكانية:** تمثلت حدود البحث المكانية بالجامعة العراقية الواقعة في العاصمة بغداد، وجامعة الانبار الواقعة في مدينة الرمادي مركز محافظة الانبار.

٢- **الحدود الزمانية:** الحدود الزمانية للبحث تمثلت بالمدة من ٢٠٢٢/٧/٢٤ الى ٢٠٢٢/٨/٣٠ وهي المدة المستغرقة في ارسال استمارات البحث للمبحوثين واستكمال استلام اجاباتهم عليها.

٣- **الحدود البشرية:** طلبة الجامعة العراقيين المنتظمين بالدراسة من كلا الجنسين.

٤- **الحدود الموضوعية :** تتمثل الحدود الموضوعية للبحث بحالات التنمر التي تحدث في مواقع التواصل الاجتماعي.

سادساً: اساليب وادوات البحث

استخدم الباحث اسلوب الاستبيان بوصفه الاسلوب الرئيسي في اجراء البحث واعتمد البحث في جمع بياناته على استمارة الاستبيان الذي تعد اداة بحثية اصلية.

المبحث الثاني : التنمر الإلكتروني والعنف

اولاً: مفهوم وتعريف التنمر الإلكتروني

قبل ثورة وسائل التواصل الاجتماعي كانت ظاهرة التنمر متغلغلة بين طلاب المدارس، ويمثل الملعب الذي يتجمع فيه الطلاب حلقة لتفريغ غضب التلاميذ الكبار في السن ضد من هم أصغر منهم، ومع ظهور التكنولوجيا صار شكل التنمر مختلفاً فبإمكان أي شخص في أي مكان في العالم أن يتنمر على هدفه من دون الحاجة إلى الكشف عن هويته، وكما هي حال أشكال العنف كافة فإن النساء يتحملن القدر الأكبر من العنف اللفظي والجسدي في الحياة الواقعية والافتراضية.[٢]

والتنمر الإلكتروني" صورة من صور العدوان، يقوم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في نشر منشورات أو كتابة تعليقات تسبب النكد للضحية، أو الترويج لأخبار غير صحيحة، أو إرسال رسائل إلكترونية للتحرش بالضحية بهدف إرباكه وإصابته بحالة من التنكيد المعنوي والمادي.[٣]

---

(١) محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط٣(اليمن: دار الكتب، ٢٠١٩م)، ص ١٠٢.

(٢) مهند غازي الزامل ، التنمر الإلكتروني (الاردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠٢١م)، ص ٢٥ .

(٣) خديجة بن سالم، الآثار النفسية للتنمر الالكتروني واستراتيجيات المواجهة الاستباقية، مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، مج ٣، ع ٢، تاريخ ٢٠٢٠/٣/١٥م، ص ٧٧-٧٨.

ثانياً : سمات التنمر الإلكتروني:

يتصف التنمر الإلكتروني بمجموعة من السمات الذي تميزه عن التنمر التقليدي، تتمثل بـ : [١]

١- **إخفاء الهوية:** التنمر الإلكتروني قد يحدث من شخص غير معروف الهوية، أو عن طريق حساب مزيف، على عكس التنمر التقليدي؛ حيث إن المتسبب لذلك التنمر الإلكتروني قد يمارسه دون الكشف عن هويته؛ الأمر الذي يدفعه إلى التمادي في تكراره، بل وزيادة حدة سلوكه السيء .

٢- **السرعة :** ان التنمر الإلكتروني يحدث من شخص واحد تجاه مجموعة كبيرة بخلاف التنمر التقليدي الذي يتم من شخص لشخص آخر، فعن طريق التنمر الإلكتروني يمكن نشر عدد كبير من الرسائل والصور إلى عدد كبير من الأشخاص في وقت واحد وبصورة متزامنة الأمر الذي قد يلحق ضرراً مادياً أو معنوياً بهم .

٣- **الاستمرارية:** تأتي صفة الاستمرارية من أن مرتكبي التنمر الإلكتروني يمكنهم القيام به بصفة مستمرة في أي وقت ليلاً أو نهاراً، وذلك أن التنمر الإلكتروني لا يحدث في بيئة واقعية وأنما يكون في العالم الافتراضي عبر استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ضد أشخاص آخرين، الأمر الذي يصعب معه الهروب من تلك الممارسات السلبية.

٤- **الوصول إلى عدد كبير من الجماهير:** ان طبيعة التنمر الإلكتروني تتسم بإحداث تأثير كبير مدمر لنفسية وعاطفية الشخص المستهدف حيث ينشر المعتدي الصور والرسائل المسيئة امام الجميع وبشكل علني عبر صفحات الإنترنت مما ينذر برؤية تلك الرسائل من قبل عدد كبير من الأشخاص خاصة الأقران، كما إن تلك الرسائل أو الصور يمكن لأشخاص آخرين إعادة نشرها مما يزيد من عدد المشاهدين، الأمر الذي قد يزيد من التأثير النفسي على الضحية .

٥- **الاعتماد على العنف اللفظي:** فالتنمر الإلكتروني يهدف إلى إلحاق الضرر بالأشخاص عن طريق استخدام الألفاظ، مثل توجيه الإهانات أو محاولة طرد الآخرين اجتماعياً، على عكس التنمر التقليدي الذي يتم غالباً عن طريق القيام بسلوكيات مادية تؤذي الآخرين .

ثالثا: مفهوم وتعريف العنف

توضح مراجعة التراث ان مفهوم العنف يلتبس مع عدة مفاهيم التباساً شديداً، ومن هذه المفاهيم جرائم العنف، ومفاهيم عدوانية، والضغط والإكراه او الاجبار، كما ان ثمة التباس واختلاف بين العنف المشروع والعنف غير المشروع، إذ لا يعد النوع الاول عنفا بالمعنى القانوني والسياسي الدارج على الأقل من وجهة نظر بعضهم، بينما يعد الثاني (عنفاً) يعاقب عليه القانون، بجانب ذلك فأن العنف له درجات عديدة تبدأ من ضغوط استخدام القوة المادية في اقصى درجاته وتنتهي باستخدام الضغوط النفسية. [٢]

ويرى **الدكتور "حجازي"** أن فيروس العنف موجود دائما في ابنية العصبية، ويظل كامناً في حالات الصراع السلمي وينتشر وباؤه في حالات حروب الهوية والتصفيات العرقية أو الأثنية، وحتى السياسية، فالعصبية من حيث بنيتها تتضمن دائماً شحنة عدوانية قابلة أن تتحول إلى صراعات دامية وتصنيفات مع الخارج . [٣]

---

(١) انتصار السيد محمد محمود زايد، التنمر الالكتروني عبر وسائل الاعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين ،مجلة البحوث الاعلامية ،القاهرة، جامعة الازهر ، كلية الاعلام، العدد ٥٥، اكتوبر ٢٠٢٠م، ص ٣٠٤٥ ــ ٣٠٤٦ .

(٢) حسنية حسين عبدالرحمن، تصور مقترح للتغلب على التنمر الالكتروني في مدارس التعليم الاساسي في مصر، مجلة التربية، جامعة الازهر، ع ١٧٧، ج٢، يناير سنة ٢٠١٨م، ص ٦٨٧.

(٣) برهان زريق ، العنف الفطري والمكتسب (سوريا: بلا دار نشر، ٢٠١٧م) ، ص ٣٢ .

وبشكل عام هناك ثلاثة اتجاهات في تعريف العنف: [١]

الاتجاه الأول: ينظر إليه بوصفه الاستخدام الفعلي للقوة المادية بشتى صورها، يقوم به فرد أو جماعة، بغية إلحاق الأذى بأشخاص وإتلاف ممتلكات، سواء تمثلت هذه الصورة في القهر والقسر والإكراه بعامة، أو انزلقت إلى أعمال الهدم والتخريب والتدمير والقتل والتعذيب وما أشبه.

الاتجاه الثاني: لا يكتفي بالاستخدام الفعلي للقوة المادية، بل يمتد إلى مجرد التهديد باستعمالها في سبيل تحقيق أهداف غير قانونية أو مرفوضة اجتماعياً.

الاتجاه الثالث: ينظر إلى العنف على أنه نتاج خلل، وتناقض كامن في البناء الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، ويتخذ صوراً عدة، منها: ضعف التكامل الوطني، وتنامي النزاعات الانفصالية، وغياب العدالة الاجتماعية، وحرمان قوى اجتماعية من حقوقها السياسية، وعدم إشباع الحاجات الأساسية من غذاء وكساء وإيواء ودواء لقطاعات عريضة من المواطنين.

رابعاً: انواع العنف:

يمكن تقسيم انواع العنف بحسب الفعل الموجه ضد الضحية إلى الانواع الأتية: [٢]

١- **العنف الجسدي physical violence :** ويكون عن طريق (الضرب- الصفع- الدفع الإمساك- القرص- العض- شد الشعر)، ويتمثل بالإيذاء الجسدي وأيضا إجبار الآخر على تعاطي الكحول أو تعاطي المخدرات.

٢- **العنف العاطفي emotional violence :** يتمثل بتقويض إحساس الفرد بقيمته الذاتية ويشمل أيضا، الانتقادات المستمرة، أو التقليل من قدرات المرء، أو إطلاق الألقاب غير المرغوبة على الأشخاص.

٣- **العنف الجنسي sexual violence :** يتمثل بإكراه أو محاولة إكراه أي شخص على ممارسة سلوك جنسي دون موافقته، ويشمل الاعتداء الجنسي الاغتصاب الزوجي، أو معاملة أي شخص بطريقة مهينة جنسيا.

٤- **العنف النفسي psychological violence :** يتم ذلك عن طريق التسبب بالخوف عن طريق الترهيب والتهديد بالحاق الأذى الجسدي بالذات، أو الشريك، أو الاسرة، أو الاطفال، أو أصدقاء الشريك، وتدمير الحيوانات الأليفة والممتلكات، وفرض العزلة عن الأصدقاء أو الأسرة أو المدرسة أو العمل.

٥- **العنف الإلكتروني cyber violence :**لا يوجد تعريف موحد للعنف الإلكتروني نظراً لإختلاف وتنوع التقنيات الحديثة والأساليب المستخدمة لتحديده، ويعرف بشكل عام بأنه "استخدام وسائل الاتصال الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل البريد الالكتروني، والهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر والشبكات الاجتماعية والرسائل الفورية وغيرها من الأدوات الإلكترونية، لملاحقة شخص ما، أو التسلط عليه، أو تخويفه، أو مضايقته، أو إيذائه، وتشمل التنمر الإلكتروني، والترصد الإلكتروني، والتحرش الإلكتروني، وغيرها من الأمور التي تؤدي لإلحاق ضرر معنوي أو مادي بالآخرين. [٣]

---

(١) ربحي مصطفى عليان ، العنف الجامعي (الاردن : دار اليازوري ، ٢٠١٤م) ، ص ٢٦- ٢٧ .

(٢) انتصار السيد محمد محمود زايد، مرجع سابق، ص ٣٠٥٠ – ٣٠٥١ .

(٣) ريهام السيد عبد الجليل ابراهيم ، دور الجامعة في مواجهة مخاطر العنف الالكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي ، مجلة تطوير الاداء الجامعي ، العدد ٢ ، ٢٠١٧م ، ص ٧٣ .

٦- **العنف السلبي passive violence :** يتمثل هذا النوع من العنف جزءا في جريمة او سلوك غير مقبول اجتماعياً ومن الامثلة على ذلك الجرائم المختلفة من قتل وسرقة . [١]

ثالثاً: العلاقة بين التنمر الإلكتروني والسلوك العنيف

أظهرت الدراسات الحديثة وجود صلة بين رسائل وسائل الاعلام العنيفة وزيادة التنمر عبر الانترنت في جميع انحاء العالم، ويظهر ذلك بشكل واضح لدى الاطفال الاكثر تعرضا لألعاب الفيديو العدوانية المنتشرة على شبكة الانترنت واتضح ذلك خلال دراسة جرت على عينة من الاطفال في سن المدرسة في الولايات المتحدة شارك ١٣,٦% منهم في التنمر الإلكتروني بطريقة ما، سواء كضحية او مرتكب للتنمر، واشارت الدراسة بأن الاطفال الذين يتعرضون بانتظام لوسائل الاعلام العنيفة بما في ذلك التلفزيون، والاخبار، والعاب الفيديو العنيفة هم اكثر عرضة لاظهار السلوك المعادي للمجتمع ويأتي هذا غالبا من الرغبة في تقليد ما يرونه وذلك لان الاطفال والمراهقين يتعلمون من محيطهم، وان التعرض المستمر لوسائل الاعلام العنيفة له تأثير قوي على مهاراتهم الاجتماعية المكتسبة . [٢]

اما عن علاقة التنمر بالسلوك العدواني فإن التنمر هو درجة هينة من العدوان، فالعدوان سلوك يصدر من شخص باتجاه شخص اخر او نحو الذات جسمياً او لفظياً، وقد يكون هذا العدوان مباشراً او غير مباشر ويؤدي الى إلحاق الأذى الجسمي والنفسي إلحاقاً متعمداً بالشخص الآخر ويختلف سلوك التنمر عن السلوك العدواني في ان التنمر هو سلوك متكرر يحدث بانتظام ويستمر فترة من الوقت وبهذا فالعدوان اكثر عمومية من التنمر وعادة يتضمن عدم التوازن في القوة سواء كانت القوة جسمية ام نفسية مدركة، فالتنمر هو نمط من العدوان . [٣]

ويرى **Kowalski** "وجود علاقة قوية بين ممارسة الافراد لسلوك التنمر الإلكتروني وزيادة مستوى العنف لديهم؛ اي إن القيام بتلك السلوكيات السيئة إنما ينبع عن طريق عوامل نفسية تسيطر عليه، مثل حب الإيذاء، أو الشعور بالدونية و يسعى في البداية لتنفيس تلك المشاعر والعوامل النفسية عن طريق صفحات الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي، الا انه ينتقل لممارسة السلوك العدواني العملي عن طريق ارتكاب بعض أعمال العنف مع أقرانه الذين كان يمارس التنمر الإلكتروني ضدهم، خاصة إذا أبدوا بعض المقاومة على الإنترنت " . [٤]

وتشير الدراسات بأن مشاهد العنف والجريمة لا تشد الأطفال فحسب، بل تروعهم، إلا انهم يعتادون عليها تدريجياً ومن ثم يأخذون في الاستمتاع بها وتقليدها، مما يؤثر ذلك على نفسيتهم وإتجاهاتهم التي تبدأ بالظهور بشكل واضح في سلوكهم حتى في سن الطفولة، و يزداد الاستحواذ عليهم عندما يصبح لهم نفوذ في الاسرة والمجتمع، وقد أكدت دراسات عديدة بأن هنالك ارتباط ما بين العنف التلفزيوني والسلوك العدواني الذي يُعد التنمر جزء منه . [٥]

ويرى كثير من الباحثين من ان لأفلام العنف والحركة دور رئيسي في تعليم الانحرافات السلوكية ومن بينها التنمر لدى الاطفال، إذ انها تحتوي على العديد من مشاهد العنف والانتقام والقتل والاستئساد وحب

---

(١) عبدالله محمد النيرب ، العوامل النفسية والاجتماعية المسئولة عن العنف المدرسي في المرحلة الاعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة (رسالة ماجستير) ، الجامعة الاسلامية ، كلية التربية ، قسم الارشاد النفسي ، ٢٠٠٨م ، ص ٢٢ .

(٢) net nanny website, How exposure to violence increased cyberbullying, entry date 3/4/2022 /Available at the following link: https://www.netnanny.com

(٣) مسعد أبو الديار ، سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج، ط٢، (الكويت : مكتبة الكويت الوطنية ،٢٠١٢ م)، ص ٤٠ .

(٤) انتصار السيد محمد محمود زايد، مرجع سابق، ٢٠٢٠م، ص ٣٠٤٩ .

(٥) مسعد أبو الديار ، مرجع سابق، ص ٤٠ .

السيطرة وغيرها من المشاهد المعادية للقيم والمعايير الاجتماعية والخلقية، مما يؤدي ذلك الى خلق شخصية منحرفة عن المجتمع، والدليل على ذلك ما ذكرته سجلات التحقيقات التي أجريت في عديد من الدول الغربية والعربية ومنها امريكا واسبانيا والمانيا ومصر اكدت بأن هذه الجرائم كانت لها علاقة قوية بمشاهدة الافراد المرتكبين لها لأفلام العنف والقتل وكانت لهم الرغبة في تطبيق ذلك على ارض الواقع .

خامساً : مواقع التواصل الاجتماعي

يُعد مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي من ابرز المفاهيم المرتبطة بالإنترنت والمجتمع الافتراضي التي ذاع صيتها في السنوات الاخيرة، وهذا ما نلاحظه عن طريق تزايد عدد مستخدميها بشكل واسع يوما بعد يوم منذ ظهورها الاول عبر الشبكة وذلك بهدف الاستفادة من خدماتها، وتمنح هذه المواقع مساحة لكل فرد بمشاركة مستخدمين آخرين مسجلين في الشبكة ومقاسمتهم ب : رسائل، روابط الكترونية، علاقات الصداقة، صور وفيديوهات، مقالات وغيرها وتستخدم هذه المواقع من اجل التواصل الاجتماعي وإقامة العلاقات والتعارف، وبناء جماعات افتراضية ذات اهتمامات مختلفة اذ يقوم المستخدم بأنشاء صفحة خاصة ينشر فيها سيرته وصوره ومعلوماته الخاصة ومن اشهر هذه المواقع : Facebook، Twitter، instegram، my space وغيرها . [1]

المبحث الثالث: التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل وعلاقته بالعنف لدى طلبة الجامعات

العرض الجدولي التحليلي

اسفر تحليل استجابات المبحوثين التي تضمنت بيانات الاستبيان بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها، كما ساعدت على تحقق اهداف البحث والاجابة عن تساؤلاته.

جدول (١) يوضح الزمن الذي يقضيه المبحوثين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الزمن	مدني (الجامعة العراقية)		محافظ (جامعة الانبار)		الاجمالي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	تكرار	النسبة
اقل من ساعة	**٢٠**	**%٤.٩**	**٣٧**	**%٩.١**	**٥٧**	**%١٤**
من ١-٣ ساعة	**٥٣**	**١٣.١ %**	**٧٩**	**١٩.٥ %**	**١٣٢**	**%٣٢.٥**
اكثر من ٣ ساعات	**١٠٧**	**٢٦.٤ %**	**١١٠**	**٢٧.١ %**	**٢١٧**	**%٥٣.٤**
جملة من سئلوا	١٨٠		٢٢٦		٤٠٦	
قيمة كا^2= ٥,٠٩ درجة الحرية=٢ معامل التوافق= ٠,١١١ مستوى الدلالة= دالة عند٠.٠٥						

([1]) عبدالي ريم حنان ، العنف كشكل من اشكال التنفيس الاجتماعي من خلال مواقع التواصل الافتراضية (اطروحة دكتوراه) ، جامعة زيان عاشور بالجلفة ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا ، ٢٠٢٠م، ص ٨٧ .

بحساب قيمة كا^{2} من الجدول السابق عند درجة حرية=٢، وجد انها =٥.٠٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١١١ تقريباً، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين المجتمعين المدني(الجامعة العراقية) والمحافظ (جامعة الانبار) في الزمن الذي يقضيه الطلبة باستخدام موقع التواصل الاجتماعي.

وتشير النتائج التفصيلية للجدول ارتفاع متوسط الزمن الذي يقضيه المبحوثين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إذ جاءت النسبة الاعلى (٥٣.٤%) من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (اكثر من ٣ ساعات)، ثم تلتها نسبة (٣٢.٥%) من المبحوثين يستخدمونها (من ١-٣ ساعة) يوميا من اجمالي مفردات عينة الدراسة، يليها استخدامهم (اقل من ساعة) يوميا بنسبة بلغت (١٤%) من اجمالي عينة الدراسة، يرى الباحث **ان ساعات استخدام الطلبة العراقيين لمواقع التواصل الاجتماعي في ظل هذا التقدم التكنولوجي والانتشار الواسع لها معقول بوجه عام لا سيما بعد تحول التعليم الى النظام الإلكتروني في الفترة الاخير وتحديداً بعد انتشار وباء كورونا عام ٢٠٢٠** وان الطلبة يستخدمون هذه المواقع للتواصل فيما بينهم وتكوين صداقات جديدة فضلا عن معرفة كل ما هو جديد، والرغبة في الحصول على المعلومات .

جدول (٢) يوضح مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لدى المبحوثين.

التطبيقات	مدني (الجامعة العراقية)		محافظ (جامعة الانبار)		الاجمالي		الرتبة
	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	
الفيسبوك	١١٦	%٢٨.٦	١٤٤	%٣٥.٥	٢٦٠	%٦٤	١
انستكرام	١١١	%٢٧.٣	١٤٣	%٣٥.٢	٢٥٤	%٦٢.٦	٢
واتساب	١٠٥	%٢٥.٩	١٣٣	%٣٢.٨	٢٣٨	%٥٨.٦	٣
تلكرام	٧٢	%١٧.٧	٨٢	%٢٠.٢	١٥٤	%٣٧.٩	٤
يوتيوب	٥٤	%١٣.٣	٥٣	%١٣.١	١٠٧	%٢٦.٤	٥
تيك توك	٢٤	%٥.٩	٢٩	%٧.١	٥٣	%١٣.١	٦
تويتر	١٢	%٣	٢١	%٥.٢	٣٣	%٨.١	٧
سناب شات	١١	%٢.٧	١٠	%٢.٥	٢١	%٥.٢	٨
فايبر	٦	%١.٥	٨	%٢	١٤	%٣.٤	٩
المجموع	٤٠٦				١١٣٤	٢٧٩.٣%	

تشير بيانات الجدول ان اكثر مواقع التواصل الاجتماعي تفضيلاً لدى الطلبة هو موقع "الفيسبوك" في الترتيب الاول على هذه المواقع بنسبة بلغت (٢٢.٩%)، من اجمالي عينة الدراسة وجاء في الترتيب الثاني موقع "انستكرام" بنسبة بلغت (٢٢.٤%)، وجاء بالترتيب الثالث "الواتساب" بنسبة بلغت (٢١%)، وجاء في الترتيب الرابع "تلكرام" بنسبة بلغت(١٣.٦%)، اما موقع "يوتيوب" فقد جاء بالترتيب الخامس بنسبة بلغت(٩.٤%)، اما "تيك توك" فقد حل بالمرتبة السادسة بنسبة بلغت (٤.٧%). وجاء موقع "تويتر" بالترتيب السابع بنسبة بلغت (٢.٩%)، بينما جاء "سناب شات" بالترتيب الثامن بنسبة بلغت(١.٩%)، واخيرا جاء بالمرتبة التاسعة "الفايبر" بنسبة بلغت(١.٢%) من اجمالي عينة الدراسة.

يلاحظ الباحث ان هذه النتائج تؤكد **اهتمام الطلبة العراقيين بموقع فيسبوك، وانستكرام، و واتساب، وتلكرام اكثر من غيرها، مما يتفق مع الكثير من الدراسات ان هذه المواقع هي الاكثر استخداماً من جانب الجمهور سواء الذكور او الإناث لما تتيح من فرص للتعبير عن الآراء بحرية وكسب اصدقاء ومعارف جدد** لا سيما الفيسبوك الذي احتل الصدارة في النتائج، وتتفق مع نتائج دراستنا العديد من الدراسات والاستطلاعات التي تؤكد بتصدر الفيسبوك والانستكرام والواتساب عالمياً، وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة (Pew research center,2017) وهي ان الفيسبوك الموقع الاكثر استخداماً بين المراهقين يليها الانستكرام، واتفقت ايضا دراسة (Holfeld & Sukhawathanak.2018) حيث توصلت بتصدر موقع فيسبوك من حيث اكثر المواقع استخداماً، وهي نتيجة منطقية فكلما زاد استخدام موقع ما كلما زاد احتمالية بث معلومات وصور شخصية وتوسيع دائرة المعارف والاصدقاء وبالتالي مما قد يزيد من احتمالية التعرض للتنمر الإلكتروني .

جدول (٣) يوضح عدد المرات التي تعرض لها المبحوثين للتنمر الإلكتروني

العدد	مدني (الجامعة العراقية)		محافظ (جامعة الانبار)		الاجمالي		الرتبة
	تكرار	النسب	تكرار	النسب	تكرار	النسبة	
لم اتعرض للتنمر	٨٠	١٩.٧ %	١٢٥	%٣٠.٨	٢٠٥	٥٠.٥ %	١
اكثر من ذلك	٥٨	١٤.٣ %	٤٨	%١١.٨	١٠٦	٢٦.١ %	٢
مرتين	٢٩	%٧.١	٢٤	%٥.٩	٥٣	١٣.١ %	٣
مرة	١٣	%٣.٢	٢٩	%٧.١	٤٢	١٠.٣ %	٤
جملة من سئلوا	١٨٠		٢٢٦		٤٠٦		
قيمة كا^{٢}= ١٢,٣٣ درجة الحرية=٣ معامل التوافق=٠,١٧٢ مستوى الدلالة= دالة عند٠.٠٥							

بحساب قيمة كا^{٢} من الجدول اعلاه عند درجة حرية=٣، وجد انها =١٢.٣٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٧٢ تقريباً، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين المجتمعين المدني(الجامعة العراقية) والمحافظ (جامعة الانبار) في مستوى تعرض الطلبة للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وتشير النتائج التفصيلية للجدول الى ان نسبة التعرض للتنمر مرة واحدة من اجمالي مفردات العينة بلغت (١٠.٣%)، وجاء من تعرضوا للتنمر الالكتروني مرتين من اجمالي عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٣.١%)، وجاءت نسبة من تعرضوا للتنمر الالكتروني اكثر من ذلك بنسبة بلغت (٢٦.١%)، في حين بلغت نسبة من لم يتعرضوا للتنمر الإلكتروني (٥٠.٥%) من اجمالي العينة.

يؤكد الباحث ان طرح سؤال (كم عدد المرات التي تعرض بها الطالب للتنمر) بعد استعراض حالات التنمر جاء لغرض معرفة مدى حجم المتعرضين لظاهرة التنمر الإلكتروني ضمن افراد عينة الدراسة فكانت النتائج مقاربة ما بين المستجيبين من افراد العينة في كلا الجامعتين مما يعطينا تصور واضح عن انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بين الطلبة الجامعيين .

وبقراءة اخرى لنتائج الجدول يرى الباحث ان استجابة افراد عينة البحث قسمت العينة الى النصفين فكانت نسبة المتعرضين للتنمر من كلا الجامعتين (٤٩.٥%) فهي نتيجة تعطي تصور لدينا عن **انتشار التنمر بشكل واضح بين الطلبة ويمكن تفسير ذلك بسبب ملازمة الطلبة لأجهزة الموبايل والتواجد بشكل مستمر على مواقع التواصل الاجتماعي مما يجعلهم اكثر عرضة للتنمر**، فالظاهرة اصبحت تمارس في فضاء الكتروني في أي وقت وعلى مدار اربعة وعشرين ساعة وبأي مكان وبشكل علني او بشكل خاص بين المتنمر والضحية دون شعور من حولهم بذلك، وتتفق مع نتائج دراستنا الحالية دراسة (نورة بنت سعد بن سلطان القحطاني،١٤٢٨ه) التي اجريت على طلاب الجامعات بمدينة الرياض وتوصلت الى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بنسبة (٥١%) من اجمالي العينة، وكذلك دراسة (نادية محمد عبدالحافظ) التي اجريت على طلبة الجامعة في الجزائر توصلت الى انتشار التنمر الإلكتروني بنسبة (٥٧%) من اجمالي العينة .

جدول (٤) يوضح ردود افعال المبحوثين الناتجة عن تعرضهم للتنمر الإلكتروني.

رد الفعل	مدني(الجامعة العراقية)		محافظ (جامعة الانبار)		الاجمالي		الرتبة
	ت	%	ت	%	ت	%	
تهديد المتنمر بالقصاص منه.	٥٩	%٢٩.٦	٨١	%٤٠.٣	١٤٠	%٦٩.٩	١
تشويه سمعة المتنمر	٥٠	%٢٤.٩	٧٧	%٣٨.٦	١٢٧	%٦٣.٤	٢
السب والشتم	٥٤	%٢٦.٩	٦٨	%٣٤.١	١٢٢	%٦٠.٩	٣
اقوم بضرب اي شيء امامي.	٥٦	%٢٧.٩	٥٩	%٢٩.٤	١١٥	%٥٧.٢	٤
اتحيّن الفرصة حتى انتقم جسدياً ممن تنمروا علية.	٤٦	%٢٢.٩	٦١	%٣٠.٣	١٠٧	%٥٣.٢	٥
التجاهل وعدم الرد على المتنمر.	٤٤	%٢٢.١	٦٠	%٣٠.١	١٠٥	٥٢.٢	٦
اقوم بحذف الرسائل المستلمة.	١٨	%٩.٢	٢٧	%١٣.٧	٤٦	%٢٢.٩	٧
الانسحاب وغلق مواقع التواصل مؤقتاً.	١٦	%٩	٢٧	%١٣.٤	٤٥	%٢٢.٤	٨
ضبط نظام الخصوصية الخاص بمواقع التواصل الاجتماعي.	١٤	%٧.٢	٢٢	%١١.٢	٣٧	%١٨.٤	٩
الترفيه عن النفس وممارسة الالعاب	١٠	%٥.٢	١٥	%٧.٥	٢٥	%١٢.٧	١٠
إنشاء حساب جديد على مواقع التواصل الاجتماعي.	٨	%٤	٧	%٣.٥	١٥	%٧.٥	١١
إلغاء حسابي نهائياً على مواقع التواصل الاجتماعي.	٤	%٢.٢	٨	%٤.٢	١٣	%٦.٥	١٢

رد الفعل	مدني(الجامعة العراقية)		محافظ (جامعة الانبار)		الاجمالي		الرتبة
	ت	%	ت	%	ت	%	
الانصياع لطلبات المتنمر.	٣	%١.٥	٢	%١	٥	%٢.٥	١٣
الاجمالي					٩٠٢	%١٠٠	

تشير بيانات الجدول الى ان ردود فعل المبحوثين الناتجة عن تعرضهم للتنمر الالكتروني، اذ جاء في الترتيب الاول(تهديد المتنمر بالقصاص منه) بنسبة بلغت (٦٩.٩%)،وفي الترتيب الثاني(تشويه سمعة المتنمر) بنسبة بلغت (٦٣.٤%)، بينما حلت في الترتيب الثالث(السب والشتم)بنسبة بلغت(٦٠.٩%)، وفي الترتيب الرابع (اقوم بضرب اي شيء امامي) بنسبة بلغت(٥٧.٢%)، بينما جاء في الترتيب الخامس (اتحيّن الفرصة حتى انتقم جسدياً ممن تنمروا علية) بنسبة بلغت (٥٣.٢%)، وفي الترتيب السادس (التجاهل وعدم الرد على المتنمر) بنسبة بلغت (٥٢.٢%)، بينما جاء في الترتيب الاخير (الانصياع لطلبات المتنمر) بنسبة بلغت (٢.٥%) من اجمالي المبحوثين.

يلاحظ الباحث ان استجابات المبحوثين انقسمت الى اقسام عدة القسم الاول من ضحايا التنمر الإلكتروني يميلون لاستخدام العنف لمواجهة المتنمر وتؤكد ذلك دراسات بأن الذكور يميلون للعنف في مواجهة التنمر كما في دراسة قام بها سولبرج واوليز (Solberg & Olweus, 2003)، بينما القسم الثاني من المبحوثين يميلون الى التجاهل وعدم الرد، او حذف رسائل المتنمر، او الانسحاب من المواقع مؤقتا، او الترفيه عن النفس كممارسة الالعاب، وهذه الاساليب يستخدمها الافراد لتجنب الوقوع في العنف، اما القسم الاخير التي تمثلت بأنشاء حساب جديد، او الغاءه، او الانصياع لطلبات المتنمر جاء اختيار المبحوثين لها بنسبة منخفظة جداً .

جدير بالذكر من الامثلة الواقعية على ردود الافعال العنيفة الناتجة عن التنمر الإلكتروني خبر جرى تداوله على القنوات الفضائية ومواقع الانترنت بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/١٢ مفاده "إيموجي (اضحكني) يقتل عراقيا"، شهدت محافظة بابل جريمة مروعة راح ضحيتها شخص واصيب اخرون بعد تعرضهم لهجوم مسلح من اقربائهم، بسبب وضع احد افراد العائلة إيموجي(الوجه الضاحك) بدلاً من (الحزين) على منشور لصورة شخص متوفي وهو من اقربائهم مما تسبب بغضب عائلة المتوفي، وفي هجوم مباغت ومن دون سابق انذار فتح افراد من عائلة المتوفي النار على منزل الضحايا ما تسبب بمقتل

رب الاسرة واصابة اثنين من افرادها، ونفت اسرة الضحايا وجود اي خلافات سابقة مؤكدة ان من وضع إيموجي (إضحكني) هو صغير في العمر، وأمي لا يقرأ ولا يكتب.

جدول رقم (٥-١)يوضح فيما اذا كان ضحايا التنمر قد مارسوا التنمر الإلكتروني والعنف.

الممارسات	طبيعة المجتمع	موافق		غير موافق		متوسط حسابي	انحراف معياري	اتجاه العينة
		ت	%	ت	%			
نشرت بعض الإشاعات عن زملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	مدني (العراق بغداد)	٧٢	٣٥.٥%	١٨	٨.٩%	١.٨١	٠.٣٩	موافق
	محافظ (الانبار الرمادي)	٩٢	٤٥.٦%	١٩	١٠%			
الاجمالي		٢٠١						
رفضت مشاركة احد زملائي وحجبته من الصفحة (البيج) الخاصة بي عبر مواقع التواصل الإجتماعي .	مدني (العراق بغداد)	٦٥	٣٢.٣%	٢٤	٢١.١%	١.٧٤	٠.٤٤	موافق
	محافظ (الانبار الرمادي)	٨٣	٤١.٤%	٢٩	١٤.٣%			
الاجمالي		٢٠١						
كتبت عبارات مضحكة عن احد زملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي .	مدني (العراق بغداد)	٦٧	٣٣.٥%	٢٢	١٠.٨%	١.٧٣	٠.٤٤	موافق
	محافظ (الانبار الرمادي)	٧٩	٣٩.٤%	٣٣	١٦.٣%			
الاجمالي		٢٠١						
استخدمت اشارات تهديد عندما اختلفت مع اقراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	مدني (العراق بغداد)	٥٨	٢٩.١%	٣١	١٥.٣%	١.٦٧	٠.٤٧	موافق
	محافظ (الانبار الرمادي)	٧٥	٣٧.٤%	٣٧	١٨.٢%			
الاجمالي		٢٠١						

يتضح من الجدول اعلاه ان استجابات المبحوثين حول الممارسات التي قام بها الطلبة المتعرضين للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، اذ جاءت في مقدمة تلك الممارسات(نشرت بعض الإشاعات عن زملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي) بأعلى متوسط حسابي (١.٨١) وبانحراف معياري(٠.٣٩)، وجاء في المرتبة الثانية(رفضت مشاركة احد زملائي وحجبته من الصفحة (البيج) الخاصة بي عبر مواقع التواصل الإجتماعي) بمتوسط حسابي(١.٧٤) وانحراف معياري(٠.٤٤)، وفي المرتبة الثالثة (كتبت عبارات مضحكة عن احد زملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي(١.٧٣) وانحراف معياري(٠.٤٤)، وفي الترتيب الرابع (استخدمت اشارات تهديد عندما

اختلفت مع اقراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي (١.٦٧) وانحراف معياري(٠.٤٧).

جدول رقم (٥-٢)يوضح فيما اذا كان ضحايا التنمر قد مارسوا التنمر الإلكتروني والعنف.

الممارسات	طبيعة المجتمع	موافق		غير موافق		متوسط حسابي	انحراف معياري	اتجاه العينة
		ت	%	ت	%			
قمت باستفزاز زملائي بصور وافلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	مدني (العراقية)	٦٣	٣١.٣%	٢٦	١٣.١%	١.٦٣	٠.٤٨	موافق
	محافظ (الانبار)	٦٣	٣١.٣%	٤٩	٢٤.٤%			
الاجمالي		٢٠١						
كررت ارسال بعض الرسائل ضد زملائي تضمنت الفاظاً جارحة.	مدني (العراقية)	٦٠	٣٠%	٢٩	١٤.٣%	١.٥٩	٠.٤٩	موافق
	محافظ (الانبار)	٥٨	٢٩%	٥٤	٢٦.٦%			
الاجمالي		٢٠١						
سرقت بعض افكار زملائي ونسبتها الى نفسي	مدني (العراقية)	٥٢	٢٥.٦%	٣٨	١٨.٧%	١.٥٩	٠.٤٩	موافق
	محافظ (الانبار)	٦٨	٣٣.٧%	٤٤	٢١.٩%			
الاجمالي		٢٠١						
قمت بشتم من يتجاهلني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	مدني (العراقية)	٣٧	١٨.٧%	٥٢	٢٥.٦%	١.٥٥	٠.٥	موافق
	محافظ (الانبار)	٧٤	٣٦.٧%	٣٨	١٩%			
الاجمالي		٢٠١						

يتضح من الجدول اعلاه ان استجابات المبحوثين حول الممارسات التي قام بها الطلبة المتعرضين للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، جاء في الترتيب الخامس (قمت باستفزاز زملائي بصور وافلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي (١.٦٣) وانحراف معياري(٠.٤٨)، وفي الترتيب السادس (كررت ارسال بعض الرسائل ضد زملائي تضمنت الفاظاً جارحة) بمتوسط حسابي (١.٥٩) وانحراف معياري(٠.٤٩)، وفي الترتيب السابع (سرقت بعض افكار زملائي ونسبتها الى نفسي) بمتوسط حسابي (١.٥٩) وانحراف معياري(٠.٤٩)، وفي الترتيب الثامن (قمت بشتم من يتجاهلني عبر مواقع التواصل الاجتماعي).

جدول رقم (٥-٣)يوضح فيما اذا كان ضحايا التنمر قد مارسوا التنمر الإلكتروني والعنف.

الممارسات	طبيعة المجتمع	موافق		غير موافق		متوسط حسابي	انحراف معياري	اتجاه العينة
		ت	%	ت	%			
نشرت منشورات (بوستات) بذيئة لاحد زملائي	مدني (العراقية)	٤٤	٢١.٩ %	٤٥	٢٢.٤ %	١.٥٥	٠.٥	موافق
	محافظ (الانبار)	٦٧	٣٣.٣ %	٤٥	٢٢.٤ %			
الاجمالي		٢٠١						
التقطت بعض الصور لزملائي دون علمهم وقمت بنشرها	مدني (العراقية)	٥٣	٢٦.٦ %	٣٦	١٧.٧ %	١.٥٥	٠.٥	موافق
	محافظ (الانبار)	٥٧	٢٨.٦ %	٥٥	٢٧.١ %			
الاجمالي		٢٠١						
وجهت انتقادات قاسية لبعض زملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	مدني (العراقية)	٤٨	٢٣.٦ %	٤٢	٢٠.٧ %	١.٥٤	٠.٥	موافق
	محافظ (الانبار)	٦٠	٣٠.٣ %	٥١	٢٥.٤ %			
الاجمالي		٢٠١						
وجهت اتهامات كاذبة لزملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	مدني (العراقية)	٤٣	٢١.٢ %	٤٧	٢٣.٢ %	١.٥٤	٠.٥	موافق
	محافظ (الانبار)	٦٥	٣٢.٨ %	٤٦	٢٢.٩ %			
الاجمالي		٢٠١						

يتضح من الجدول اعلاه ان استجابات المبحوثين حول الممارسات التي قام بها الطلبة المتعرضين للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، جاء في الترتيب التاسع والعاشر (نشرت منشورات (بوستات) بذيئة لاحد زملائي عبر الانترنت) و (التقطت بعض الصور لزملائي دون علمهم وقمت بنشرها عبر الانترنت) بمتوسط حسابي (١.٥٩) وانحراف معياري(٠.٤٩)، وفي الترتيب الحادي عشر والثاني عشر جاء كل من (وجهت انتقادات قاسية لبعض زملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي) و (وجهت اتهامات كاذبة لزملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي)، بمتوسط حسابي (١.٥٤) وانحراف معياري(٠.٥).

جدول رقم (٥-٤)يوضح فيما اذا كان ضحايا التنمر قد مارسوا التنمر الإلكتروني والعنف.

الممارسات	طبيعة المجتمع	موافق		غير موافق		متوسط حسابي	انحراف معياري	اتجاه العينة
		ت	%	ت	%			
استخدمت بعض النكت لتحقير بعض اقراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	مدني (العراقية)	٤٣	٢١.٢%	٤٧	٢٣.٢%	١.٥٢	٠.٥	موافق
	محافظ (الانبار)	٦٢	٣١.٣%	٤٩	٢٤.٤%			
الاجمالي		٢٠١						
اظهرت تعبيرات عن احتقاري لبعض زملائي اثناء تواصلي معهم الكترونياً .	مدني (العراقية)	٤٦	٢٢.٩%	٤٣	٢١.٤%	١.٥٢	٠.٥	غير موافق
	محافظ (الانبار)	٥٤	٢٦.٦%	٥٨	٢٩.١%			
الاجمالي		٢٠١						
انتحلت شخصية بعض زملائي لتشويه سمعتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	مدني (العراقية)	٢١	١٠.٦%	٦٩	٣٣.٧%	١.٢٤	٠.٤٢	غير موافق
	محافظ (الانبار)	٤٠	١٣.١%	٧١	٤٢.٦%			
الاجمالي		٢٠١						
عرضت بعض الصور الفاضحة على صفحات وهمية ونسبتها لبعض زملائي .	مدني (العراقية)	٩	٤.٧%	٨٠	٣٩.٧%	١.١٦	٠.٣٧	غير موافق
	محافظ (الانبار)	٢٣	١١.٦%	٩٠	٤٤.١%			
الاجمالي		٢٠١						

يتضح من الجدول اعلاه ان استجابات المبحوثين حول الممارسات التي قام بها الطلبة المتعرضين للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، جاءت في الترتيب الثالث عشر والرابع عشر (استخدمت بعض النكت لتحقير بعض اقراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي) و (اظهرت تعبيرات عن احتقاري لبعض زملائي اثناء تواصلي معهم الكترونياً)، بمتوسط حسابي (١.٥٢) وانحراف معياري(٠.٥)، وفي الترتيب والخامس عشر (انتحلت شخصية بعض زملائي لتشويه سمعتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي)، بمتوسط حسابي (١.٢٤) وانحراف معياري(٠.٤٢)، بينما جاء في الترتيب الاخير (عرضت بعض الصور الفاضحة على صفحات وهمية ونسبتها لبعض زملائي)، بمتوسط حسابي (١.١٦) وانحراف معياري(٠.٣٧).

مع عرض جميع نتائج جدول (٥) حصلت مجمل الحالات على درجة متوسط حسابي (١.٥٤) واتجاه العينة كان (موافق)، وبقراءة نتائج جداول (٥) السابقة يتضح لنا ان المبحوثين المتعرضين للتنمر الإلكتروني انهم مارسوا اشكالاً مختلفة من التنمر الإلكتروني بالرغم من كونهم ضحايا له،

ويمكن ان نرجح ان الدافع وراء ذلك هو تفريغ شعور الغضب والإحباط الذي يعاني منه الضحية بسبب ما تعرض له من سلوك تنمري جعله في حالة نفسية سيئة مما يضطره الى استخدام السلوكيات المعادية نفسها لإيقاف التنمر الذي يتعرض له، فيقوم بنشر اشاعات معينة او يكتب عبارات مضحكة عن شخص ما قام بالتنمر عليه في وقت سابق، وبعض الضحايا احيانا يستخدمون العنف للدفاع عن نفسهم عند تعرضهم لسلوكيات عنيفة من قبل المتنمرين فنرى الضحية احياناً يلجأ الى التهديد والوعيد عند حدوث خلاف معين او اعتداء عليه من قبل الآخرين، وهذه جميعاً تصب في خانة الدفاع عن النفس فالضحية يريد ابعاد التنمر مما يضطره ان يستخدم سلوك تنمري او سلوك عنيف لإيقافه، وكما يعرف ان لكل فعل رد فعـل.

سبب اخر يجعل الضحية يمارس سلوك تنمري ربما انه لا يرى التنمر خطأً اخلاقياً فيندفع بممارسته لحاجته الى الشعور بالقوة، او يريد لفت انتباه الناس، او الحاجة الى الشعور بقدرته على التحكم في الآخرين، فيقوم بتوجيه الشتائم وينتقد ويتهجم بأسلوب عنيف من اجل فرض سيطرته، بعدما تسبب التنمر له بمشاكل عدة فأضطره ذلك الى الانتقام من كل شخص سبب له اذى او اقترف بحقه سلوكيات خاطئة .

خاتمة البحث(النتائج والاستنتاجات والتوصيات)

نتائج البحث :

١- ارتفاع متوسط الزمن الذي يقضيه المبحوثين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إذ جاءت النسبة الاعلى (٥٣.٤%) من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (اكثر من ٣ ساعات)، ثم تلتها نسبة (٣٢.٥%) من المبحوثين يستخدمونها (من ١-٣ ساعة)، يليها استخدامهم (اقل من ساعة) يوميا بنسبة بلغت (١٤%) من اجمالي عينة الدراسة.

٢- نسبة المتعرضين للتنمر الإلكتروني من اجمالي العينة ومن كلا الجامعتين بلغت (٤٩.٥%).

٣- اكثر المواقع التي يستخدمها الطلبة والتي يتعرض عن طريقها للتنمر الإلكتروني جاءت بالترتيب التالي : موقع "الفيسبوك" في المرتبة الاولى بنسبة (٦٤%)، وفي المرتبة الثانية، موقع "انستكرام" بنسبة (٦٢.٦%)، ثم "الواتساب" بنسبة (٥٨.٦%)، ثم "تلكرام" بنسبة (٣٧.٩%)، يليها "يوتيوب" بنسبة (٢٦.٤%)، ثم "تيك توك" بنسبة (١٣%)ثم موقع "تويتر" بنسبة (٨.١%) ثم "سناب شات" بنسبة (٥.٢%)، وبالمرتبة الاخيرة "الفايبر" بنسبة (٣.٤%).

٤- الطلبة المتعرضين للتنمر الإلكتروني يمارسون سلوكيات عنيفة عند تعرضهم للتنمر وهذا يدل وجود علاقة بين التنمر الإلكتروني والعنف، وجاء ترتيب النتائج كالاتي، في المرتبة الاولى(تهديد المتنمر بالقصاص منه) بنسبة(٦٩.٩%)، يليها (تشويه سمعة المتنمر) بنسبة(٦٣.٤%)، ثم (السب والشتم) بنسبة(٦٠.٩%)،ثم (اقوم بضرب اي شيء امامي) بنسبة(٥٧.٢%)، ثم (اتحيّن الفرصة حتى انتقم جسدياً ممن تنمروا علية) بنسبة(٥٣.٢%)، يليها (التجاهل وعدم الرد على المتنمر) بنسبة(٥٢.٢%)، بينما جاء في الترتيب الاخير (الانصياع لطلبات المتنمر) بنسبة(٢.٥%) .

٥- ابرز الاشكال او الممارسات العنيفة لدى طلبة الجامعة العراقيين الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني، جاءت في مقدمة تلك الممارسات(نشرت بعض الإشاعات عن زملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي(١.٨١)، يليها(رفضت مشاركة احد زملائي وحجبته من الصفحة (البيج)

الخاصة بي عبر مواقع التواصل الإجتماعي)بمتوسط حسابي(١.٧٤)، ثم(كتبت عبارات مضحكة عن احد زملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي(١.٧٣)، ثم (استخدمت اشارات تهديد عندما اختلفت مع اقراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي(١.٦٧)، ثم (قمت باستفزاز زملائي بصور وافلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي(١.٦٣)، ثم (كررت ارسال بعض الرسائل ضد زملائي تضمنت الفاظاً جارحة) بمتوسط حسابي(١.٥٩)، ثم (سرقت بعض افكار زملائي ونسبتها الى نفسي) بمتوسط حسابي(١.٥٩)، ثم (قمت بشتم من يتجاهلني عبر مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي(١.٥٥)، يليها (نشرت منشورات (بوستات) بذيئة لاحد زملائي عبر الانترنت) بمتوسط حسابي(١.٥٥)، ثم (التقطت بعض الصور لزملائي دون علمهم وقمت بنشرها عبر الانترنت) بمتوسط حسابي(١.٥٥)، ثم (وجهت انتقادات قاسية لبعض زملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي(١.٥٤)، ثم (وجهت اتهامات كاذبة لزملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي(١.٥٤)، يليها (استخدمت بعض النكت لتحقير بعض اقراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي(١.٥٢)،ثم (اظهرت تعبيرات عن احتقاري لبعض زملائي اثناء تواصلي معهم الكترونياً) بمتوسط حسابي(١.٥٢)، ثم (انتحلت شخصية بعض زملائي لتشويه سمعتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي(١.٢٤)، ثم (عرضت بعض الصور الفاضحة على صفحات وهمية ونسبتها لبعض زملائي) بمتوسط حسابي(١.١٦)، ثم (عرضت صوراً على مواقع التواصل الاجتماعي مكتوب عليها عبارات غير لائقة) بمتوسط حسابي(١.١٤)، بينما جاء في الترتيب الاخير (قمت بنقد وتقليل قيمة احاديث بعض زملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي(١.٦)، من اجمالي افراد عينة الدراسة المتعرضين للتنمر الإلكتروني.

الاستنتاجات

١- ساعات استخدام الطلبة العراقيين لمواقع التواصل الاجتماعي في ظل هذا التقدم التكنولوجي والانتشار الواسع لها معقول بوجه عام لا سيما بعد تحول التعليم الى النظام الإلكتروني في الفترة الاخيرة وتحديداً بعد انتشار وباء كورونا عام ٢٠٢٠ .

٢- انتشار التنمر الإلكتروني بشكل واضح بين الطلبة يمكن تفسير ذلك بسبب ملازمة الطلبة لأجهزة الموبايل والتواجد بشكل مستمر على مواقع التواصل الاجتماعي مما يجعلهم اكثر عرضة للتنمر.

٣- التكنولوجيا الحديثة ساهمت بشكل كبير بظهور انواع واشكال عديدة من اعمال الترهيب والاعتداء على الآخرين والتي اخذت في الانتشار تحت مسمى التنمر الإلكتروني حيث يقوم المتنمر بالتهديد او التخويف او نشر اشاعات او التعليق بعبارات او ارسال رسائل مسيئة عبر تلك المواقع مما ادى ذلك الى ازدياد الظاهرة وتنوع الحالات والممارسات ضد الضحية بعد ان كان التنمر في السابق يحدث وجها لوجه اصبح يحدث عن بعد وبطريقة اكثر إيذاءً وانتشاراً.

٤- ضحايا التنمر الإلكتروني يميلون لاستخدام العنف لمواجهة التنمر ويؤكد ذلك تصدر بدائل(تهديد المتنمر بالقصاص منه)، يليه (السب والشتم)، ثم(اقوم بضرب اي شيء امامي)، ثم(اتحين الفرصة حتى انتقم جسديا ممن تنمروا عليه).

التوصيات

١-على الجامعات ووسائل الإعلام انشاء منصات إعلامية يتم عبرها توعية الطلاب بشكل خاص والمجتمع بشكل عام عن مخاطر التنمر الإلكتروني، وكذلك عمل ندوات ومؤتمرات وبرامج تؤدي دوراً في التصدي لهذه الظاهرة والتعريف بأضرارها على الفرد والمجتمع.

٢-على الدولة سن تشريعات تحمي الأفراد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من التعرض للتنمر الإلكتروني، وذلك عن طريق فرض رقابتها وسيطرتها على كل ما يتم تداوله دون الإخلال بخصوصية مستخدميها وحرياتهم.

٣-العمل على توفير فرص وظيفية للشباب لاستغلال اوقات الفراغ وعدم تركهم فريسة لوسائل التواصل الاجتماعي .

٤-ضرورة ان يتضمن الخطاب الديني التوعية بخطورة ظاهرة التنمر الإلكتروني، وذلك نظراً لأهمية الخطاب الديني وتأثيره في القطاعات الواسعة بالمجتمع.

٥-ان ظاهرة التنمر الإلكتروني واحده من بين الظواهر السلبية المصاحبة للثورة التكنولوجية، ما يعني ان فهم جوانب تلك الثورة التقنية ومخاطرها وصياغة اجراءات قانونية مناسبة في حالة سوء استغلالها، أمر حيوي لتقدم المجتمعات واستقرارها.

٦-عمل حملات إعلامية وإعلانات موجهة لزيادة الوعي ضد التنمر الإلكتروني وبثها عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام المختلفة وحث والمؤثرين (infuentialers) في مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة بهذه الحملات ونشرها عبر حساباتهم الشخصية.

المراجع

١- انتصار السيد محمد محمود زايد، التنمر الالكتروني عبد وسائل الاعلام الرقمي وعلاقته بانماط العنف لدى المراهقين، مجلة البحوث الاعلامية، القاهرة، جامعة الازهر، العدد٢٥، ٢٠٢٠م .

٢- انتصار السيد محمد محمود زايد، التنمر الالكتروني عبر وسائل الاعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين، مجلة البحوث الاعلامية، القاهرة، جامعة الازهر، كلية الاعلام، العدد ٥٥، اكتوبر ٢٠٢٠م .

٣- انتصار السيد محمد محمود زايد، التنمر الالكتروني عبر وسائل الاعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين، مجلة البحوث الاعلامية، القاهرة، جامعة الازهر، كلية الاعلام، العدد ٥٥، اكتوبر ٢٠٢٠م.

٤- ربحي مصطفى عليان، العنف الجامعي (الاردن : دار اليازوري، ٢٠١٤م).

٥- برهان زريق، العنف الفطري والمكتسب (سوريا: بلا دار نشر، ٢٠١٧م).

٦- حسنية حسين عبدالرحمن ، تصور مقترح للتغلب على التنمر الالكتروني في مدارس التعليم الاساسي في مصر، مجلة التربية، جامعة الازهر، ع ١٧٧، ج٢، يناير سنة ٢٠١٨م.

٧- خديجة بن سالم، الآثار النفسية للتنمر الالكتروني واستراتيجيات المواجهة الاستباقية، مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، مج ٣، ع ٢، تاريخ ٢٠٢٠/٣/١٥م.

٨- مسعد أبو الديار، سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج،ط٢ (الكويت : مكتبة الكويت الوطنية، ٢٠١٢ م) .

٩- مسعد أبو الديار، سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج،ط٢ (الكويت : مكتبة الكويت الوطنية، ٢٠١٢م) .

١٠- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط٣(اليمن: دار الكتب، ٢٠١٩م).

١١- مهند غازي الزامل، التنمر الإلكتروني (الاردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠٢١م).

١٢- ريهام السيد عبد الجليل ابراهيم، دور الجامعة في مواجهة مخاطر العنف الالكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة تطوير الاداء الجامعي، العدد ٢، ٢٠١٧م .

١٣- عبدالله محمد النيرب، العوامل النفسية والاجتماعية المسئولة عن العنف المدرسي في المرحلة الاعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة (رسالة ماجستير)، الجامعة الاسلامية، كلية التربية ، قسم الارشاد النفسي، ٢٠٠٨م.

١٤- عبدالي ريم حنان، العنف كشكل من اشكال التنفيس الاجتماعي من خلال مواقع التواصل الافتراضية (اطروحة دكتوراه)، جامعة زيان عاشور بالجلفة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، ٢٠٢٠م .

١٥- محمد الفاتح حمدي، سميرة سطوطاح، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال وطريقة اعداد البحوث(الاردن: دار الحامد للنشر والتوزيع،٢٠١٩م) .

16- net nanny website, How exposure to violence increased cyberbullying, entry date 3/4/2022 Available at the following link: https://www.netnanny.com/

المراجع مترجمة باللغة الانكليزية

1- net nanny website, How exposure to violence increased cyberbullying, entry date 4/3/2022 Available at the following link: https://www.netnanny.com/
2- Intisar Al-Sayed Mohamed Mahmoud Zayed, Electronic bullying, the slave of digital media, and its relationship to violence patterns among adolescents, Journal of Media Research, Cairo, Al-Azhar University, Issue 25, 2020.
3- Intisar Mohamed Mahmoud Zayed, Cyberbullying through digital media and its relationship to patterns of violence among adolescents, Journal of Media Research, Cairo, Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication, Issue 55, October 2020.
4- Intisar Mohamed Mahmoud Zayed, Cyberbullying through digital media and its relationship to patterns of violence among adolescents, Media Research Journal, Cairo, Al-Azhar University, Faculty of Information, Issue 55, October 2020.
5- Rebhi Mustafa Elyan, University Violence (Jordan: Dar Al-Yazuri, 2014).
6- Burhan Zureik, Inborn and Acquired Violence (Syria: No Publishing House, 2017).
7- Hosnia Hussein Abdel-Rahman, A proposed vision to overcome electronic bullying in basic education schools in Egypt, Education Journal, Al-Azhar University, p. 177, Part 2, January 2018.
8- Khadija bin Salem, The Psychological Effects of Cyberbullying and Proactive Confrontation Strategies, Journal of Studies in Humanities and Social Sciences, Volume 3, Issue 2, dated 3/15/2020.
9- Massad Abu Al-Diyar, The Psychology of Bullying between Theory and Treatment, 2nd edition, (Kuwait - Kuwait National Library, 2012 AD).
10- Massad Abu Al-Diyar, The Psychology of Bullying between Theory and Treatment, 2nd edition, Kuwait - Kuwait National Library, 2012 AD.
11- Muhammad Sarhan Ali Al-Mahmudi, Scientific Research Methods, 3rd Edition (Yemen: Dar Al-Kutub, 2019 AD).
12- Muhannad Ghazi Al-Zamil, Cyberbullying (Jordan: Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, 2021 AD).
13- Reham Al-Sayed Abdel-Jalil Ibrahim, The Role of the University in Confronting the Risks of Electronic Violence Through Social Networks, University Performance Development Journal, Issue 2, 2017.
14- Abdullah Muhammad Al-Nayrab, Psychological and Social Factors Responsible for School Violence in the Preparatory Stage as Perceived by

Teachers and Pupils in the Gaza Strip (Master Thesis), Islamic University, College of Education, Department of Psychological Counseling, 2008.
15- Abdali Reem Hanan, Violence as a form of social venting through virtual communication sites (PhD thesis), Zayan Ashour University in Djelfa, College of Social and Human Sciences, Department of Sociology and Demography, 2020.
16- Muhammad Al-Fateh Hamdi, Samira Satotah, Research Methods in Media and Communication Sciences and the Method of Research Preparation (Jordan, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, 2019 AD).
17. net nanny website, How exposure to violence increased cyberbullying, entry date 3/4/2022 Available at the following link: https://www.netnanny.com/